

البرهان في علوم القرآن

تنبيه .

قد يلحظ الأمران فيجوز الاعتباران كقوله تعالى يأيتها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ^١ ورسوله ^٢ أجاز الزمخشري في حذف المفعول منه الوجهين .
وكذلك في قوله في آخر سورة الحج وجاهدوا في ^٣ .
حذف الحال .

كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ^٤ أي قائلين سلام عليكم .
قال ابن أبي الربيع أعلم أن العرب قد تحذف الحال إذا كانت بالفعل لدلالة مصدر الفعل عليه فتقول قتلته صبرا وأتيته ركضا قال تزرعون سبع سنين دأبا ^٥ فدأبا يقدر بالفعل تقديره تدأبون في موضع الحال .
قال أبو علي لا خلاف بين سيبويه وأبي العباس في الحال المحذوف الذي المصدر منصوب به وإنما الخلاف بينهما في القياس فسيبويه يذهب إلى السماع ولا يقيس والأخفش والمبرد يقيسان